لفعل مدلول عليه بالحمد اى نحمد رب العالمين كما فى الكشاف
ولم يجعل الحمد المذكور عاملا فيه لقلة اعمال المصدر المحلى
باللام ولانه يلزم الفصل بين العامل ومعموله بالخبر وهو
اجنبى كذا قيل وفيه نظر لان الزمخشرى ذكر فى قوله تعالى لازوا
متاعا الملحول فى قراءة ابى متاعا انتصب بمتاع لانه فى معنى
التمتيع كقولك لتحمد الله حمد الشاكرين فقال الدفتار انى
جاز نصب حمد الشاكرين بالحمد وهو مصدر معرف ايضا
مع الفصل بالخبر لانه فى الاصل معمول للحمد وموضع المفعول
كما تقول حمدا لجاز لذلك وكذا كل مصدر جعل متعلقه
خبرا عنه ذكره شهاب الدين فى حاشية انوار التنزيل اى
على النداء اى يا رب العالمين كما فى بعض النفاسير الا انه
فى الدر المصون هو اضعف الوجوه لما فيه من اللبس وعلى الحال
الدائمة على الاحتمال الذى ذكره المولى عصام الدين من
كون الاضافة لفظية وعلى التابع فهو اما مجرور على انه بدل
من الجلالة لا صفة لها او عطف بيان اما عدم كونه صفة فلان
مبالغة اسم الفاعل لا معمولها ولا يشترط فى نصب معمولها
معنى الحال والاستقبال كما صرح به المصنف فى اظهار الاسرار
لذوى الافكار فكانت الاضافة لفظية فلا يصح كونه صفة
للمعرفة لما مر واما عدم كونه عطف بيان فلان الصفة لا تقع

عطف

عطف بيان كيف يجوز كونه بدلا من الجلالة والنكرة اذا كانت
بدلا من المعرفة يجب نعت البدل ويحسن على الاختلاف بينهم
لانا نقول ما ذكر اذا لم يستفد من البدل ما لم يستفد من المبدل
منه اما اذا استفيد فلا يجب النعت او لا يحسن صرح به ابو البقاء
فى اللباب وقال الشارح الرضى وهو الحق وتبعه شهاب الدين
فى حاشية انوار التنزيل واسرار التاويل واما مرفوع على انه
خبر مبتداء محذوف اى هو رب واما منصوب على انه مفعول به
لفعل محذوف اى اعنى به ربا واذكر ربا على ما عرف فى الاختلاف
بين البصريين وابن مالك وللفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد ربا
او منصوب على النداء اى يا رب او على الحال فان اضافة مبالغة
اسم الفاعل لفظية لا تفيد تعريفا فصح كونها حالا وعلى الخامس
فهو اما مجرور على انه بدل من الجلالة ولا يجوز كونه صفة او عطف
بيان لها لان اضافة الصفة المشبهة لفظية لا تفيد تعريفا فلا
تقع صفة للمعرفة هذا على ما قيل وعندى ان هذا خطاء لان الصفة
المشبهة لم تضف الا معمولها لان معمولها يجب ان يكون سببيا
مثل زيد حسن الوجه على ما فى مغنى اللبيب والرب هنا ليس سببيا
فلا يكون معمولا للصفة فالاضافة معنوية فيصح الصفة ولان
الصفة لا تقع عطف بيان كما مر مرارا واما مرفوع على انه خبر مبتدأ
محذوف وجوبا اى هو رب واما منصوب بالفعل المقدر وجوبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)